

تفسير البيضاوي

100 - { وجعلوا شركاء الجن } أي الملائكة بأن عبدوهم وقالوا : الملائكة بنات الله
وسماهم جناً لاجتنابهم تحقيراً لشأنهم أو الشياطين لأنهم أطاعوهم كما يطاع الله تعالى أو
عبدوا الأوثان بتسويلهم وتحريضهم أو قالوا الله خالق الخير وكل نافع والشیطان خالق الشر
وكل ضار كما هو رأي الثنوية ومفعول { جعلوا } { شركاء } والجن بدل من { شركاء } أو
{ شركاء } الجن و { } متعلق بقوله : { شركاء } أو حال منه وقرئ { الجن } بالرفع كأنه
قيل : من هم فقليل الجن و { الجن } بالجر على الإضافة للتبيين { وخلقهم } حال بتقدير قد
والمعنى وقد علموا أن الله خالقهم دون الجن وليس من يخلق كمن لا يخلق وقرئ { وخلقهم }
عطفاً على { الجن } أي وما يخلقونه من الأصنام أو على شركاء أي وجعلوا له اختلافهم للإفك
حيث نسبوه إليه { وخرقوا له } افتعلوا وافتروا له وقرأ نافع بتشديد الراء للتكثير وقرئ
وحرفوا أي وزوروا { بنين وبنات } فقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن
الله وقالت العرب الملائكة بنات الله { بغير علم } من غير أن يعلموا حقيقة ما قالوه ويروا
عليه دليلاً وهو في موضع الحال من الواو أو المصدر أي خرقاً بغير علم { سبحانه وتعالى عما
يصفون } وهو أن له شريكاً أو ولداً